Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

« قد علقتكم يد الجانى ملطخة
فقدست بكم الأعواد والمسدا
حتى غدا كل حر لو نصبت له
حبل المنون على هدابه سجدا
بل علقوكم بصدر الأفق أو سمة
منها الثريا تلظى صدورها حسدا
أكرم بحبل غدا للعرب رابطة
وعقدة وحدت للعرب معتقدا

وقام الشعر السورى بدور بطولى فى مقاومة الاستعمار الفرنسى وأعوانه منذ اللحظة التى وطأت فيه أقدامه أرض الشام عقب موقعه « ميسلون » المشهورة عام ١٩٢٠ ، حتى ساعة جلائه مهزوما عام ١٩٤٦ ، ويكفى أن نذكر ، على سبيل المثال لا الحصر ، أسماء بعض الشعراء الذين جلوا فى هذا الميدان ، ليرجع إلى دواوينهم من شاء أن يعيش مع إخواننا أبناء الشام فى ذكريات نضالهم المجيد ضد الاستعمار الفرنسى ومؤامراته ، ومن أبرز هؤلاء الشعراء : خير الدين الزركلى ، خليل مردم ، شفيق جبرى ، عمر أبو ريشة ، سليمان العيسى ، ابراهيم طوقان ، بدر الدين الحامد ، بدوى الجبل . . وغيرهم .

ودارس القصائد الوطنية والثورية التى قالها هؤلاء الشعراء وغيرهم فى شتى المناسبات والأحداث سيلحظ على الفور ظاهرة رائعة حقا لخصها الدكتور أمجد الطرابلسى فى قوله : « الثورة لم تكن فى نظر الشعراء فى بلاد الشام ثورة الشام وحده بل ثورة العرب . ورجال الثورة لم يعلنوا ثورتهم باسم جبل الدروز أو دمشق أو سورية ، بل باسم